

تاج العروس من جواهر القاموس

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَاتِ الْجَبِي ... نِ يَسْتَنْ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحُلَابِ
ومنه قوله :

" أَقَبَّ كَتَيْسِ الْحُلَابِ الْغَذَوَانَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْحُلَابُ : زَيْتُ
يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَدْوِمُ خُضْرَتُهُ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ وَيُدْبَغُ بِهِ وَقَالَ
أَبُو زِيَادٍ : مِنَ الْخِلَافَةِ : الْحُلَابُ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَسَطَّحُ عَلَى الْأَرْضِ لِأَزِقَّةِ
بِهَا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَأَكْثَرُ نَيَّاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ قَالَ : وَعَنِ الْأَعْرَابِ
الْقُدْمِ : الْحُلَابُ يَسْلَانُ طِجُّ فِي الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ صِغَارٌ مُرٌّ وَأَصْلُ
يُبْعِدُ فِي الْأَرْضِ وَلَهُ قُضْبَانٌ صِغَارٌ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَسْرَعُ الطَّيِّبَاءِ
تَيْسُ الْحُلَابِ لِأَنَّهُ قَدَرَعَى الرَّبِيعِ وَالرَّيْلَ وَالرَّيْلُ مَا تَرَبَّيْلَ مِنَ
الرَّيِّحَةِ فِي أَيَّامِ الصَّفْرِ يَّةِ وَهِيَ عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ
وَالرَّيِّحَةُ تَكُونُ مِنَ الْحُلَابِ وَالنَّصِيِّ وَالرُّخَامِي وَالْمَكْرُ وَهُوَ أَنْ
يَطْهَرَ النَّيْتُ فِي أُصُولِهِ فَالْتِي بَقِيَّتْ مِنَ الْعَامِ الْأُولِ فِي الْأَرْضِ تَرَبُّبُ
الثَّرَى أَي تَلَزَمُهُ . وَسِقَاءُ حُلَابِيٍّ وَمَحْلُوبُ الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ :
دُبَّغَ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" دَلَّوْ تَمَّأَسَى دُبَّغَتْ بِالْحُلَابِ تَمَّأَسَى أَي اتَّسَعَّ .

وَالْحُلَابُ بَضْمٌ سَتَيْنٌ كَجُنُبٍ : السُّودُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَ وَالْحُلَابُ :
الْفُهِمَاءُ مِنْهَا أَي بَنِي آدَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحُلَابِيٌّ كَشُرْبِيٍّ : ثَمَرٌ نَيْتٌ قَيْلٍ : هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاهِ .

وَحَلَابِيَانُ مُحَرَّرُ كَتَّةٍ : بِالْيَمَنِ قَرَبَ نَجْرَانَ وَمَاءٌ لِيَبْنِي قُشَيْرٍ قَالَ

الْمُخَيَّلُ السَّعْدِيُّ :

صَرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورِ مَحَلَّهَا ... حَلَابِيَانُ فَانْطَلَقُوا مَعَ

الْأَقْوَالِ وَنَاقَةَ حَلَابِي رَكَبِي وَحَلَابِيُوتَى رَكَبِيُوتَا وَحَلَابِيَانَةَ رَكَبِيَانَةَ
وَحَلَابِيَاتُ رَكَبِيَاتُ وَحَلَابِيُوتُ رَكَبِيُوتُ : غَزِيرَةٌ تُحَلَابُ وَذَلُولُ تُرْكَبُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَالْمَحَلَابُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ وَالْعِطْرِ وَاسْمُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ

الْمَحَلَابِيَّةُ عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمَصْبَاحِ

وَالْعَيْنِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنْزَاهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْ

بلادِ العَرَبِ وَحَبَّ المَحَلَبِ على ما في الصحاح : دَوَاءٌ مِنْ الأَفَاوِيهِ .
 وَمَوْضِعُهُ المَحَلَبِيُّ هُوَ وَهِيَ : د قُرْبِ المَوْصِلِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 حَبُّ المَحَلَبِ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَقَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ : هُوَ حَبُّ الخِرْوَعِ
 على ما قيلَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ طَلْحَةَ : حَبُّ المَحَلَبِ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَبُّ
 كحَبِّ الرِّيحَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ البَكْرِيُّ : هُوَ الأَرَاكُ وَهُوَ المَحَلَبُ وَقِيلَ
 : المَحَلَبُ : ثَمَرُ شَجَرِ اليُسْرِ الَّذِي تَقُولُ لَهُ العَرَبُ الأُسْرُ بِالهَمْزِ لَا
 بِالْيَاءِ وَقَالَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ : المَحَلَبُ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ :
 حَلَبَ يَحْلُبُ مَحْلَابًا كَمَا يُقَالُ : ذَهَبَ يَذْهَبُ مَذْهَبًا فَأُضِيفَ الحَلَابُ
 الَّذِي يُفْعَلُ بِهِ هَذَا الفِعْلُ إِلَى مَصْدَرِهِ فَقِيلَ : حَبُّ المَحَلَبِ
 وشَجَرَةُ المَحَلَبِ أَيُّ حَبِّ الحَلَابِ وشَجَرَةُ الحَلَابِ فَفُتِحَتِ المِيمُ فِي
 المَصْدَرِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الجُمُهرَةِ : المَحَلَبُ : الحَبُّ الَّذِي يُطَيَّبُ بِهِ
 فَجَعَلَ الحَبُّ هُوَ المَحَلَبِ على حَدِّ قَوْلِهِ : " حَبْلُ الوَرِيدِ " وَقَالَ
 يَعْقُوبُ فِي إِصْلَاحِهِ : المَحَلَبُ وَلَا تَقُلِ المَحَلَبُ بِكَسْرِ المِيمِ إِنَّمَا
 المَحَلَبُ : الإِنزَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ نَقْلَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِهِ مُسَيِّدٌ كَأَنَّ عَلَى
 المُولَفِ .

والحُلَيْبِيُّ بِالضَّمِّ : اللَّوْنُ الأَسْوَدُ قَالَ رُؤْبَةُ :
 " اللَّوْنُ فِي حُبِّهِ حُلَيْبِيُّ قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ : الحُلَيْبِيُّ :
 الأَسْوَدُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ هَكَذَا فِي لِسَانِ العَرَبِ وَغَيْرِهِ وَفِي الصَّحاحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ :
 أَسْوَدُ حُلَيْبِيُّ أَيُّ حَالِكٌ وَعَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : أَسْوَدُ حُلَيْبِيُّ وَسُتْحَكُوكُ
 وَغَيْرُ بَيْبُ وَأَنْشُدُ :

" أَمَا تَرَ انِّي اليَوْمَ عَشَّاءُ نَاخِصًا .

" أَسْوَدَ حُلَيْبِيًّا وَكُنْتُ وَابِصًا